

شَهِيد
مُحَمَّدُ تَيْتُو هَوْلَدَارُ

تاريخ الميلاد: 1 يناير، 1991
تاريخ الاستشهاد: 27 يوليو، 2024
المحافظة: باريشال
المنطقة: বরিশাল

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: سائق سيارة إسعاف
مكان الاستشهاد: مستشفى جرين لاين، دهانموني، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

ولد تَيْتُو هَوْلَدَارُ في اليوم الأول من عام ١٩٩١م في قرية "دَاكُشِين حَسَنَابَاد" الواقعة في مركز "بِتَاغِي" بمحافظة "بُرْغُونَا". وهو الابن الثاني لوالده عَبْدُ الرَّحِيمِ هَوْلَدَارُ، ووالدته رَاشِدَةُ بِيْغُومُ. أنهى دراسته حتى الصف العاشر، ثم اتجه لتعلم قيادة السيارات ليصبح سائقًا. وفي وقت وفاته، كان يعمل سائقًا لسيارة إسعاف.

كان لديه زوجة وثلاثة أطفال يعيشون جميعًا في قريتهم، بينما كان تَيْتُو يقيم في العاصمة دكا حيث يعمل سائق إسعاف لدى أحد الأطباء. وقد اشترى مؤخرًا سيارة إسعاف بالقرض، وقام بتأجيرها في منطقته. لم يكن يملك أي أرض زراعية أو ممتلكات سوى بيت السكن. في حياته الشخصية، كان متدينًا وملتزمًا بتعاليم الإسلام، وكان قلبه مفعماً بحب الدين.

تفاصيل استشهاد:

في يوم استشهاد، صلى تَيْتُو صلاة الجمعة وتحدث مع عائلته. حذرت زوجته قائلة: "لا تذهب إلى المظاهرة. نحن فقراء، وإذا أصابك مكروه فلن يهتم أحد بنا". فأجابها تَيْتُو قائلاً: "إن كان الموت مكتوباً لي، فسيموت الإنسان سواء شارك في المظاهرة أم لم يشارك. يجب أن أذهب، لا بد أن أكون مع الحق. إن لم أشارك في الوقوف ضد الطغيان، فبماذا سأجيب الله يوم القيامة؟" فقالت زوجته: "من سيرعى عائلتنا إن حدث لك مكروه؟ كيف سنعيش؟" فقال الشهيد تَيْتُو: "الله الذي يرزق جميع الكائنات في الأرض، سيكفل رزق عائلتي إن استشهدت".

قال له أحد أصدقائه: "لا داعي لمشاركتك في المظاهرات، لا أحد لك في دكا، وأنت تعمل سائق إسعاف فحسب، فلا تتدخل ضد الحكومة". لكن تَيْتُو لم يلتفت إلى كلام أحد، واستمر بقلب شجاع في المشاركة في المظاهرات من أجل إحقاق الحق. في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، بعد صلاة الجمعة وتناوله الغداء، توجه إلى مظاهرة طلابية ضد التمييز في شارع رقم ٦ بحي "دَنُمُونْدِي". هناك اندلعت مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين، وبدأت الشرطة بإطلاق الرصاص على المتظاهرين العزل وكأنها حرب بين فلسطين وإسرائيل، أو كأنها حرب بين بلدين، رغم أن رجال الشرطة هم أبناء هذا الوطن أيضاً.

كان تَيْتُو يركض بين المتظاهرين يشجعهم بكلمات تحفيزية، وفجأة أصابته رصاصة في جبهته من الأمام – الجبهة التي كان يسجد بها لله – فأردته شهيداً. لم يتمالك الحاضرون دموعهم حين رأوا أطفاله يبكون على والدهم. والده عبد الرحيم هَوْلَدَارُ أصيب بحالة من الحزن الشديد، وزوجته عَائِشَةُ بِيْغُومُ أصبحت في وضع مأساوي مع أطفالها الثلاثة. كان تَيْتُو يعيش بمفرده في دكا بعيداً عن عائلته. في ١١ يوليو، غادر بيته متوجهاً إلى عمله في دكا.

وفي مساء يوم الجمعة، أخبرهم أحد أقاربهم عبر الهاتف أن تَيْتُو أُصيب بالرصاص. قالت زوجته: "استشهد بلا ذنب، فكيف أشرح لأطفالي الصغار ما حدث؟" وفي ليلة الأحد، ٢١ يوليو، عاد ابن عمه مُحَمَّد رَقِيبُ بجثمان تَيْتُو إلى قريته، وتمت الصلاة عليه ودفنه في مقبرة العائلة المحلية في نفس الليلة.

كلمات أحد زملائه :

قال أحد زملاء الشهيد تَيْتُو هَوْلَدَارُ : "كان تَيْتُو دائماً يتحدث في صف الحق والعدالة. رغم أننا طلبنا منه ألا يشارك في الحركة الطلابية المناهضة للتمييز، كان يرد قائلاً: سأستشهد، لكن لا يمكنني البقاء بعيداً عن نصرة المظلومين من الطلاب. إن الطاغية الشيخة حسينة قد حبست طلاب هذا الوطن داخل دائرة من التمييز، وأنا أريد تحريرهم منها. لا تمنعوني، وإن استطعتم فشاركوا أنتم أيضاً".

كلمة ابنة الشهيد، هِيرَا مُوْنِي :

قالت هِيرَا مُوْنِي، ابنة الشهيد: "لماذا قتلوا والدي؟ ما ذنبه؟ هل قتل أحداً حتى يُقتل بهذه الطريقة؟ هل أصبح الوقوف مع الحق جريمة في هذا العالم؟ هل من يقول كلمة حق يجب أن يموت؟ إذا كان الأمر كذلك، فلن يقول أحد الحقيقة بعد اليوم، وسيدعم الجميع الباطل والظلم. ردوا لي والدي. أنا أريد والدي".

الحالة الأسرة للشهيد :

والد الشهيد محمد تَيْتُو هَوْلَدَارُ، عبد الرحيم هَوْلَدَارُ، كان يعمل سائقاً لعربة "أوتو"، وهو الآن طاعن في السن وعاجز عن العمل. من بين إخوته الأربعة، يعمل شقيقه مُحَمَّد عِمْرَانُ حُسَيْنَ أيضاً سائقاً لعربة "أوتو ريكشَا" ليعيل أسرته. يمكن القول إن أسرة تَيْتُو اليوم تعتمد في معيشتها على التبرعات والمساعدات الخيرية.

أختها الكبرى، رُومِينَا بِيغُومُ (٣٥ عاماً)، متزوجة وتعيش مع زوجها، بينما تقيم أختها الصغرى فاطمة أخت (١٨ عاماً)، وهي من ذوي الاحتياجات الخاصة، في نفس منزل الأسرة. ابنته الكبرى، تَنْزِيلَةُ، تدرس في الصف الرابع في المدرسة الحكومية الابتدائية "أَنُورُ جَالِيشَا" القريبة من منزلهم، بينما يدرس ابنه سَيْمُونُ في الصف الأول في مدرسة قومية محلية "بِيَاتِي بَارِي". أما الطفل الثالث، فعمره ثلاث سنوات فقط. زوجة الشهيد، عائشة بِيغُومُ تعيش الآن في حالة من العجز والضيق مع أطفالها الثلاثة، تكافح من أجل البقاء بعد فقدان معيل الأسرة

الشهيد مُحَمَّد تَيْتُو هَوْلَدَارُ في سطور

- اسم الشهيد : مُحَمَّد تَيْتُو هَوْلَدَارُ
- تاريخ الميلاد : ٢٠٠٣-١٢-١٢
- مكان الميلاد : حَسَنَابَادُ الجنوبية، بِيَتَاغِي، بُرْغُونَا
- المهنة : سائق سيارة إسعاف
- العنوان الحالي : قرية حَسَنَابَادُ الجنوبية ، اتحاد رقم ٣ حسناباد، مركز بِيَتَاغِي، محافظة بُرْغُونَا
- العنوان الدائم : قرية حسناباد الجنوبية ، اتحاد رقم ٣ حسناباد، مركز بِيَتَاغِي، محافظة بُرْغُونَا
- اسم الوالد : محمد رحيم هَوْلَدَارُ
- اسم الوالدة : المرحومة راشدة بِيغُومُ
- اسم الزوجة : عائشة بِيغُومُ (٣٠ عاماً)، ربة منزل
- الأبناء:
- هِيرَا مُوْنِي (١٢ عاماً) – الصف الرابع، مدرسة أنوار جاليشا الابتدائية
- سَيْمُونُ (٧ أعوام) – الصف الأول، معهد نوراني الديني

- تَمَّتْ أَخْتَرُ (٣ أعوام)
- المهاجم : إرهابيو حزب رابطة عوامي والشرطة
- مكان ووقت الإصابة : طريق رقم ٦، دَنُمُونْدِي، في ٢٠٢٤م-٧-١٩ الساعة ٤:٠٠ مساءً
- تاريخ ووقت الوفاة والمكان : ٢٠٢٤م-٧-٢٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً، مستشفى غِرِينْ لَيْفْ، دَنُمُونْدِي، دكا
- صلاة الجنازة : ٢٠٢٤م-٧-٢١ الساعة ١٠:٠٠ مساءً -
- مكان الدفن : المقبرة العائلية في القرية
- بعض الاقتراحات للمساعدة :
- 1. يمكن ترتيب صرف راتب شهري منتظم لأسرته
- 2. يجب تحمل مسؤولية تعليم أطفاله.

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠:٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



